

قبس وشرحه من دعاء الندبة ((فَبَلِّغْهُ مِنْنَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِلَيْنَاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ



قبس وشرحه من دعاء الندبة

((فَبَلِّغْهُ مِنْنَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِلَيْنَاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ))

في نهاية دعاء الندبة يتوجه النادب ﷻ تعالى متوسلا و متضرعا لتعجيل فرج إمام زمانه الغائب.

و في هذه الفقرة من الدعاء يسأل المؤمن الداعي ﷻ تعالى بأن يبلغ و يوصل تحيته و سلامه و شوقه لإمام زمانه (عجل ﷻ فرجه) و أن ينعم عليه و على جميع المؤمنين من كرمه و الطافه بحق صاحب الزمان (عجل ﷻ فرجه).

ثم يرجع المؤمن الداعي مرة أخرى و يسأل ﷻ تعالى بأن يجعل محل استقرار الإمام صاحب الزمان (عجل

﴿ فرجه ﴾ مقاما له و لجميع المؤمنين و منزلا لأستقرارهم وان يتم ﴿ نعمته عليه و على جميع المؤمنين بتعجيل ظهور صاحب الزمان (عجل ا ﴿ فرجه) بأن نجعله إمامنا حتى تأخذنا به الى الجنان فنكون مرافقين للشهداء و في جوارهم.

و قد روي عن اهل البيت (عليهم السلام) عدة أحاديث تدعونا الى الدعاء بتعجيل الفرج و منها ما روي عن الإمام المهدي (عجل ا ﴿ فرجه) أنه قال:

((أكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرَجٌ كُمْ.))

كمال الدين للصدوق ج 2 ص 485